فقراءة الشفاه وسيلة لفهم الكلام أو حديث الآخرين من خلال التحليل المرئي لحركات الفم والوجه أو هي وسيلة تتطلب من قارئ الشفاه تركيزاً أساسياً على حركات الشفاه خاصة الشفاه السفلى والأسنان واللسان بالإضافة إلى تعبيرات الوجه والبقايا السمعية لدى المعاق سمعياً.

ويأتي التركيز على ما سبق، حيث إن هناك اعتقاد بأن معظم الصُم لديهم القدرة على قراءة الشفاه بحجة أنهم يعتمدون بشكل أساسي على حاسة الإبصار لإدراك اللغة.. أن هذا الاعتقاد خاطئ، لأن حوالي ٣٠% من الكلام واضح على الشفاه فقط، فهناك بعض الأصوات التي من الصعب أن يتعرف عليها الشخص البالغ عادي السمع مثلاً كأصوات (ك، ع، خ، ح)، وأيضاً الأصوات الشفاهية الناجمة عن التصاق الشفتين مثل صوت (ب، م) والأصوات الأسنانية مثل صوت (ذ، ث)... كل ذلك يقف عقبة أمام الأصم لإقامة تواصل ناجح لا يعتمد على لغة الإشارة.. لذلك تعتبر قراءة الشفاه مهارة يتقنها عدد قليل من الصُم بسهولة، وعلى الرغم من ذلك فهم لا يستطيعون فهم " كل " ما يُقال.

ولمزيد من نجاح قراءة الشفاه، يجب مراعاة قواعد وأسس قراءة الشفاه، ووضع حلول للمشكلات المرتبطة بقراءة الشفاه، وإحاطة المعاق سمعياً ببيئة شفاهية، وفيما يلي وصف لأم عن تجربتها في تعليم ابنتها الصماء " جوديت " كيف تتكلم وتقرأ الشفاه :

" كانت الأم " بولين " تجلس مع ابنتها ذات الحادية عشر شهراً من العمر ثلاث مرات يومياً وكانت كل جلسة تستغرق خمسة عشر دقيقة، في كل جلسة تقوم الأم بتسميع قائمة من كلمات ذات مقطع واحد، مثل a ball, a swan, a hors, a shope, a dog وبعدها تشير إلى الشيء المسمى، وبعد ذلك تطلب الأم من ابنتها بأن تلفظ الكلمات التي قرأتها من شفاه أمها والجدير بالذكر أن جوديت كانت غير قادرة على تلفظ أي من هذه الكلمات، بالرغم من أن الأطفال ذوي السمع الطبيعي في سنها قادرون على تلفظ ثلاث كلمات وقادرون على تقليد الأصوات الجديدة، ويكرر هذا الروتين بصورة مستمرة يومياً. وعندما كبرت " جوديت "، بالأصح، عندما تمكنت من نطق تلك الكلمات، قامت والدتها بتلقينها عبارات وجمل قصيرة